@ 349 @ ((29) ^ وظل ممدود (30) وماء مسكوب (31) وفاكهة كثيرة (32) لا مقطوعة ولا) * * * * في موضع آخر : (^ لها طلع نضيد) وقال أبو هريرة وأبو سعيد الخدري وابن عباس والحسن وغيرهم : هو الموز . .

قوله : (^ منضود) أي : متراكم بعضه على بعض ، وذكر النحاس أن العرب تقول : عسى يا فلان تطلح ، أي : بنعمة ، قال الشاعر : .

(كم رأينا من أناس هلكوا % ورأينا المرء عمرا بطلح) .

أي : بنعمة . ويقال : إن الطلح هاهنا هو شجر العضاه ، وهو أكثر شجر العرب ، وله منظر حسن . وروي أن أصحاب رسول ا ورضي ا عنهم لما ذهبوا إلى الطائف أعجبهم طلح وج ، فذكر ا تعالى أن لهم في الجنة طلحا . فإن قال قائل : كيف يكون لهم في الجنة شجرة شوك ؟ : قلنا : لا يكون ثم شوك ، إلا أنه شجر يشبه الطلح في الكبر وحسن المنظر ، ويجوز أن يكون في الجنة شجرا ؛ لأكل الثمر منه ، وشجر يحسن النظر إليه ، والأصح أنه الموز . .

وقوله تعالى : (^ منضود) قالوا معناه : أن ثمره وورقه من أوله إلى آخره ليست لها ساق بارزة . .

وقوله : (^ وظل ممدود) قال الحسن : لا ينقطع . وعن يحيى بن أبي كثير : أن ساعات الجنة تشبه الغداة الباردة في الصيف . ويقال : إنها مثل سجسج ليس فيه حر ولا برد . وقد ثبت أن النبي قال : ' إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعه ، واقرءوا إن شئتم : (^ وظل ممدود) ' . .

وقوله : (^ وماء مسكوب) أي : مصبوب ، ومعناه : أنه ينصب إليهم من العلو . قال الحسن : مسكوب أي : جار لا ينقطع أبدا . .

وقوله تعالى : (^ وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة) قال الزجاج : لا مقطوعة